

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال طيف التوحد المتدمرسين بالأقسام
الخاصة

The effectiveness of a training program for developing social skills in school-aged
children with autism spectrum disorder in specialized classrooms

بوسبنة يمينة

غجاتي فاروق *

مخبر اللغة والمعرفة: النمو والاضطرابات COGLANG

جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2

yamina.bousebta@univ-alger2.dz

farouk.ghedjati@univ-alger2.dz

تاريخ القبول : 2023/9/25

تاريخ الاستلام: 2023/7/20

ملخص:

ضعف المهارات الاجتماعية سمة بارزة لدى الأطفال ذوي طيف التوحد، فهي تحدّ من تطوير علاقاتهم الاجتماعية، وعليه تسعى هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية، وتقييم أهميته العملية والإكلينيكية، من خلال تجربته على عيّنة دراسة تضمّنت ثمانية عشر (n=18) طفلاً تمّ اختيارهم بطريقة قصدية، وقُسموا إلى مجموعتين؛ ضابطة، وأخرى تجريبية خضعت للمعالجة وفق شروط المنهج التجريبي، وبعد مقارنة نتائج القياس القبلي والبعدي، تمّ التوصل إلى أنّ البرنامج التدريبي دالّ إحصائياً، حيث كانت قيمة $p < 0.001$ أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وأنّه ذو فاعلية عملية، وهذا ما تبينه قيمة الفاعلية لماك جوجيان، كما أنّه أيضاً ذو دلالة إكلينيكية حسب قيمة مؤشّر ثبات التغير RCI، وأنّ هذا البرنامج قد ساهم في تنمية المهارات الاجتماعية لعيّنة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد؛ المهارات الاجتماعية؛ الدلالة العملية؛ الدلالة الإكلينيكية.

Abstract:

Social skills deficits are a prominent characteristic of children with autism spectrum disorder, limiting their ability to develop social relationships. This study aimed to determine the effectiveness of a proposed training program for developing social skills and to evaluate its practical and clinical significance. The program was tested on a purposive sample of n=18 children who were divided into two groups: a control and an experimental group that underwent treatment according to the experimental design conditions. After comparing the pre-and post-measurement, the study found that the training program was statistically significant with a $p < 0.001$ which exceeded the significance level of $\alpha = 0.05$. The program demonstrated practical effectiveness, as evidenced by McGuigan's Gain Ratio a, as well as clinically significant based on the RCI value. The program also contributed on the development of social skills in the study sample.

Keywords : Autism spectrum disorder; Social skills; Practical significance; Clinical significance.

مقدمة:

يعدّ تطوير المهارات الاجتماعية حجر الأساس في تنمية قدرات الأفراد من ذوي طيف التوحد، إذ توجد عدّة تدخّلات وبرامج تدريبية لتحسين المهارات المفقودة لهذه الفئة، إلّا أنّ فاعليتها تبقى محدودة لخصوصية هذا الاضطراب، والتي تقتضي توفير مزيد من البرامج تدريبية المطبقة بشكل فردي تراعي الفروقات النمائية فيما بينهم، وتلبي احتياجاتهم الخاصة وتسد مظاهر العجز الذي يظهرونه، ولهذا اردنا من خلال هذه الدراسة معالجة هذه الفجوة للوقوف على الدلالة العملية، والدلالة الإكلينيكية (الأهمية السريرية) للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدربين في الأقسام الخاصة؛ حيث تم تصميم البرنامج من خلال قياس التغيرات في السلوك الاجتماعي، وتقييم تأثيره في البيئة المدرسية مع تقديم فهم أوسع للتدخلات التدريبية المخصصة لعينة الدراسة.

1. إشكالية الدراسة:

تتميّز مرحلة الطفولة المبكرة بنمو سريع ومتطور ومتداخل لمختلف المهارات النفسو-حركية، المعرفية، اللغوية والاجتماعية؛ إذ يتم إصدار مجموعة من الأصوات التي سرعان ما يقوم الأبوين بتأويلها وإكسابها معنى محدّد، ومع الزيادة في النمو تتطور لديهم تدريجيا مهارة التقليد فيلجئون لمحاكات سلوكيات الأفراد البالغين (الأبوين)، وبهذا تتشكل عندهم النواة الأولى للتواصل الاجتماعي، ما يمكنهم من تقليد تعابير وجوه الأفراد المحيطون بهم في وقت مبكر من حياتهم؛ هذه القدرة المبدئية على التقليد و المحاكاة هي قدرة فطرية (انعكاسية)، توحى بأن الرُضّع قادرون على إدراك أنفسهم وذواتهم بشكل منفصل عن الآخرين، فمن الواضح أن هذه المؤشرات تُنبئ بنمو المهارات الاجتماعية وتأسيسها خلال الأشهر القليلة التالية من حياتهم، وبناءً عليه يتعلم الأطفال أن سلوكياتهم يتم تأويلها وفهمها وتحقق استجاباتها اللازمة وفق ما تقتضيه حاجياته، فعلى سبيل المثال: يتعلم الرضيع أن بكاءه يقود الأم إلى تحويله لمعززات تتمثل في الطعام، أو العناق الدافئ، أو تغيير للحفاضات... هذه التفاعلات الاجتماعية المبكرة بين الرُضّع والوالدين أو القائمين برعايته تُمهّد الطريق لنمو مهارات اجتماعية متعدّدة، ليميل الأطفال بعدها إلى إظهار الرغبة في اللعب مع الأطفال الآخرين في سن ثلاث سنوات، فيحاولون بدء تفاعلات اجتماعية والاستجابة للمبادرات الاجتماعية للأقران الآخرين بشكل متواتر. (Meltzoff & Moore, 1989) كما أن المهارات الاجتماعية جزء من التطور المعرفي والاجتماعي للأفراد، تنمو في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يتعلمون القيم الاجتماعية والسلوكيات المناسبة من خلال المراقبة والتقليد، فيتمكن الأطفال والمراهقون من صقلها لتشكيل علاقات مع الأقران،

فيصبحون بذلك أكثر استقلالية من ناحية أخرى، يعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من مشكلات متعددة في التواصل والتفاعل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية التكرارية؛ فيتميزون بعجز مستمر في بدء التفاعلات الاجتماعية، والحفاظ عليها في السياقات الاجتماعية المختلفة، لأن القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي تنمو بشكل فطري ومكتسب في نفس الوقت، وتتطور مع العمر، وعليه يتطور الاضطراب عادةً في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد لا تظهر الأعراض بشكل كامل إلا بعد ذلك بوقت طويل، مما يسبب ضعف في المجالات الشخصية، الأسرية، الاجتماعية، التعليمية، المهنية، أو غيرها من المجالات المهمة التي تؤثر على أداء الفرد بشكل عام، فيظهر لديهم عجز في الوظائف العقلية، والقدرات اللغوية (DIAGNOSTIC AND STATISTICAL DSM-5-TR, 2022)، وتؤكد العديد من الدراسات أن البرامج التربوية المقدمة للأطفال التوحدين تساعدهم على تنمية مهاراتهم وتطويرها بتوفير بيئة مُكيفة عن طريق الانضمام في الأنشطة المعززة للتعلم واللعب، وتحفيزهم للتعبير على أنفسهم بواسطة اللغة، وتحقيق توازن في مختلف المهارات النمائية، فيصبح أكثر ثقة واستقلالية ليتعلم معارف ومهارات جديدة، وفي دراسة قام بها كل من لوشي وهفيلين حول مساهمة خدمات برامج التدخل المبكر ورفعها للتفاعلات الاجتماعية بين الأقران الموجهة من الأشخاص البالغين في مواقف جديدة، وهذا ما يؤكد أهمية الرعاية في مراحل مبكرة من حياتهم، وأن تصميم البرامج التدريبية يُبنى وتُطور، ويَصقل مهاراتهم، ويخرجهم من العزلة الاجتماعية، ويوجد العديد من برامج التدخل المبكر مثل: الاستراتيجيات و التدخلات المتمركزة على تحليل السلوك التطبيقي ABA (Corsello, 2005) وطريقة العلاج المعرفي السلوكي (CBT) الذي يُمكنهم من فهم، وربط العلاقة بين أفكارهم، ومشاعرهم، وسلوكياتهم، وطريقة العلاج باللعب الذي يساعدهم على تطوير المهارات الاجتماعية، وتزودهم بفرص للممارسة والتعبير عن أنفسهم في بيئات اجتماعية مختلفة، كما توفر القصص الاجتماعية مجموعة متنوعة من السيناريوهات المكتوبة، فهي تساعدهم على فهم المواقف الاجتماعية، وتعلمها، وتطبيقها في المحادثات وتبادل الأدوار أثناء الحوار، وفهم وجهات نظر الآخرين، أظهرت دراسة (بخش، 2002) و (صوالحي، 2020) و (عبد القوي، 2016) و (غزال، 2007) ودراسة (McFadden, 2012) و (Laugeson et al., 2012) و (Miller, 2014) أن تدريب ذوي اضطراب طيف التوحد على المهارات الاجتماعية يمكن أن يحسن التفاعل الاجتماعي واللعب الاجتماعي والمشاركة في النشاطات الاجتماعية بينهم وبين أقرانهم يقلل من السلوكيات النمطية، ورغم ذلك لا يوجد دليل واضح على أن برنامجًا واحدًا أفضل من أي برنامج آخر، وأن تطبيق برنامج محدد يمكن أن يقدم نتائج متباينة، حيث يمكن لبعض الأفراد الاستفادة منها وتحقيق نتائج إيجابية، بينما قد لا يحدث أي

تحسن لدى آخرين، وعلى النظر هناك أدلة واضحة تُوحى بأن إتباع استراتيجيات متعددة يمكن أن تكون فعالة لتعليم مهارات محددة، ومكيفة، تراعي الفروقات الفردية فيما بينهم، ولهذا هنالك حاجة ملحة لتصميم برامج تدريبية ذات فاعلية تُحقق توازن سلوكي، ونفسي، انفعالي، لغوي، يرفع من القدرات الاجتماعية التي تظهر جليا مع سنوات التمدرس، خاصة إذا طبقت عن طريق الدمج المدرسي، الذي يوفر بيئة اجتماعية مصغرة تُمكن الأفراد من ذوي طيف التوحد على التفاعل مع أقرانهم، والأطفال العاديين لتنمية قدراتهم ثم تطويرها، وبعث روح المشاركة والتعاون فيما بينهم، ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال طيف التوحد المتدرسين ضمن الأقسام الخاصة؟

1.1. التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة؟
- هل توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة؟
- هل توجد فروق بين متوسطات رتب القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة؟
- ما الدلالة الإكلينيكية للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة؟

2. الفرضية الرئيسية:

البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية ذو فاعلية لدى أطفال طيف التوحد المتدرسين ضمن الأقسام الخاصة.

1.2. الفرضيات الفرعية:

- لا توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة.

- توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة؟
- توجد فروق بين متوسطات رتب القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة؟
- البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة ذو الدلالة إكلينيكية.

3. أهداف الدراسة:

- تنمية مهارة التبادل الاجتماعي الهادف لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة من عينة الدراسة.
- تنمية المهارات الاجتماعية لمحور طلب أو تجنب المشاركة الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة من عينة الدراسة.
- خفض السلوكيات الاجتماعية الضارة لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة من عينة الدراسة.
- التأكد من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة من عينة الدراسة.
- تحديد الدلالة الإكلينيكية للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة من عينة الدراسة.

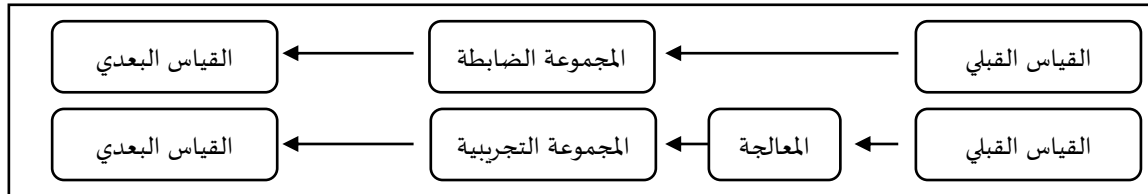
4. أهمية الدراسة:

ستضيف هذه الدراسة نتائج جديدة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لأنها تسلط الضوء على أهمية البرامج التدريبية في مساعدة الأطفال ذوي طيف التوحد وتحسين مهاراتهم الاجتماعية خاصة المتدرسين منهم بالأقسام الخاصة ومساعدة الأخصائيين، المعلمين والآباء لفهم تأثيرات البرامج التدريبية المنظمة في تنمية المهارات الاجتماعية وتوجيه قراراتهم لتوفير التدخلات المناسبة، إن نتائج هذه الدراسة لديها القدرة تحديد أفضل الممارسات لتعليم ورعاية الأطفال ذوي طيف التوحد ودعمهم أثناء رحلتهم لتحقيق مزيد من الاندماج الاجتماعي والاستقلال.

5. منهج الدراسة:

المنهج الذي المعتمد في هذه الدراسة هو التجريبي وفق تصميم المجموعة الضابطة والتجريبية مع قياس قبلي-بعدي لأنه الأنسب لتحديد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل 01: يوضح التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية مع قياس قبلي-بعدي.



المصدر: من إعداد الباحثان

6. عينة الدراسة:

اعتمدنا على المعاينة الغير الاحتمالية وفق أسلوب القصدية في اختيار عينة من 18 طفل من ذوي طيف التوحد من المستوى الخفيف متمدرسين بالأقسام الخاصة في المدرسة الحكومية يشتركون في نفس الخصائص من حيث الدرجة الخفيفة على مستوى مقياس كارز CARS، وأعمارهم تتراوح ما بين 6 و14 سنة وهو العمر الزمني المناسب لنمو وتطور المهارات الاجتماعية.

الجدول 01: يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث السن، الجنس، درجة التوحد.

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	100%
	أنثى	0%
السن	من 6 إلى 8 سنوات	0%
	من 9 إلى 11 سنوات	0%
	11 سنة فما فوق	0%
درجة التوحد	درجة خفيفة	100%
	درجة متوسطة	0%
	درجة شديدة	0%
المجموع	16	100%

المصدر: من إعداد الباحثان

يظهر من نتائج الجدول أن كل عينة الدراسة من فئة الذكور وتتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 8 سنوات بنسبة 0% وما بين 9 إلى 11 سنوات بنسبة 0% ودرجة التوحد لديهم خفيفة بنسبة 100%.

7. حدود الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى ابتدائية خبابة عبد الوهاب بسطيف، تحتوي على طابقين بطاقة استيعابية 600 تلميذ، وتتوفر على 7 أقسام من أصل 16 قاعة للتدريس للأطفال العاديين و4 أقسام خاصة بالأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد وعددهم 30 طفل وتمت الدراسة في السنة الدراسية 2023.

8. تعريف البرنامج المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية:

صمم البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لذوي اضطراب طيف التوحد الخفيف من طرفنا ليتناسب مع قدراتهم بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال على غرار دراسة (فتحي، 2007) ودراسة (صوالحي، 2020)، يشمل البرنامج ثلاثة محاور المحور الأول يهدف إلى تنمية المهارات الأولية ويتمثل في تعلم مهارة التواصل البصري والحفاظ عليها، تعلم مهارة الانتباه وزيادة فترتها، المحور الثاني يهدف إلى تنمية التبادل الاجتماعي الهادف ويتمثل في تعلم مهارة الطرق على الباب ومهارة المصافحة باليد للتحية، مهارة رفع اليد للوداع، أما المحور الثالث فيتمثل في طلب أو تجنب المشاركة الاجتماعية ويشمل المشاركة الاجتماعية باللعب مع الأقران، انتظار الدور، دعوة أو الانخراط مع جماعة الأقران ويتم تطبيق البرنامج خلال ستة عشرة جلسة مدتها 30 دقيقة.

9. أدوات الدراسة:

تتمثل في مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المصمم من طرف الباحث Scott Bilini والمكيّف من طرف الباحث صوالحي صلاح الدين (2020) على البيئة الجزائرية، حيث يوفر قياساً شاملاً للأداء الاجتماعي لأطفال طيف التوحد والبالغين منهم، ويستخدم كأداة للتخطيط والمساعدة في تحديد العجز في المهارات الاجتماعية وقياس مدى التقدم أثناء المعالجة، يحتوي على 49 فقرة ويحسب من خلال الدرجات من (1 إلى 4)، يتكون من ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: يحتوي على 27 بند تقيس التبادل الاجتماعي الهادف ويتكون من الفقرات التالية :

Q20/Q32/Q23/Q10/Q11/Q34/Q6/Q35/Q26/Q29/Q36/Q09/Q13/Q28/Q21/Q22/Q25/
Q27/Q49/Q41/Q37/Q19/Q7/Q5/Q31/Q24/Q3

المحور الثاني: يحتوي على 13 الفقرات يقيس طلب أو تجنب المشاركة الاجتماعية ويتكون من

الفقرات التالية: Q38/Q8/Q18/Q17/Q30/Q1/Q2/Q12/Q33/Q4/Q15/Q14/Q16

المحور الثالث: يحتوي على 9 الفقرات ويقيس السلوكيات الاجتماعية الضارة ويتكون من الفقرات

التالية: Q48/Q39/Q42/Q40/Q45/Q43/Q44/Q47/Q46.

وقد قمنا بالتحقق من الخصائص السيكومترية على عينة قوامها 50 طفل من ذوي طيف التوحد.

1.10. صدق مقياس المهارات الاجتماعية:

للتحقق أن أداة الدراسة تتمتع بخاصية الصدق قمنا بحساب قيمة معامل الارتباط بين العبارات

والدرجة الكلية لكل محور وهو ما يعرف بصدق الاتساق الداخلي.

الجدول 02: يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد.

المحور الأول: التبادل الاجتماعي الهادف			المحور الثاني: طلب أو تجنب المشاركة الاجتماعية			المحور الثالث: السلوكيات الاجتماعية غير اللائقة		
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	0,666**	0,00	28	0,626**	0,00	41	0,479**	0,00
2	0,787**	0,00	29	0,722**	0,00	42	0,702**	0,00
3	0,561**	0,00	30	0,612**	0,00	43	0,624**	0,00
4	0,591**	0,00	31	0,556**	0,00	44	0,743**	0,00
5	0,748**	0,00	32	0,639**	0,00	45	0,768**	0,00
6	0,616**	0,00	33	0,688**	0,00	46	0,640**	0,00
7	0,685**	0,00	34	0,733**	0,00	47	0,621**	0,00
8	0,427**	0,00	35	0,669**	0,00	48	0,654**	0,00
9	0,546**	0,00	36	0,598**	0,00	49	0,717**	0,00
10	0,777**	0,00	37	0,718**	0,00			
11	0,730**	0,00	38	0,575**	0,00			
12	0,622**	0,00	39	0,597**	0,00			
13	0,871**	0,00	40	0,532**	0,00			
14	0,747**	0,00						
15	0,785**	0,00						
16	0,763**	0,00						
17	0,749**	0,00						
18	0,724**	0,00						
9	0,560**	0,00						
20	0,823**	0,00						
21	0,637**	0,00						
22	0,712**	0,00						
23	0,703**	0,00						

						0,00	0,654**	24
						0,00	0,660**	25
						0,00	0,455**	26
						0,00	0,553**	27

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss-28

يتبين من الجدول أن قيمة معامل الارتباط لمحور التبادل الاجتماعي الهادف تتراوح ما بين 0.427 و 0.871 وهي قيم دالة إحصائياً عند قيمة دلالة $p=0.00$ ، كما يتضح أن قيمة معامل الارتباط لمحور طلب أو تجنب المشاركة الاجتماعية تتراوح ما بين 0.532 و 0.733 وهي قيم دالة إحصائياً عند قيمة دلالة $p=0.00$ ، كما يتضح أن قيمة معامل الارتباط لمحور السلوكيات الاجتماعية غير اللائقة تتراوح ما بين 0.479 و 0.768 وهي قيم دالة إحصائياً عند قيمة دلالة $p=0.00$ ، مما يدل على أن العبارات لها اتساق داخلي ما يعني أن أداة الدراسة تتمتع بالخاصية السكومترية الصدق.

2.10. ثبات مقياس المهارات الاجتماعية:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة التبادل الاجتماعي الهادف، طلب أو تجنب المشاركة الاجتماعية، السلوكيات الاجتماعية الضارة والمجموع الكلي للأداة.

الجدول 03: يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس المهارات الاجتماعية.

المحاور	عدد العناصر	ألفا كرونباخ
المحور الأول التبادل الاجتماعي الهادف	27	0.953
المحور الثاني طلب أو تجنب المشاركة الاجتماعية	13	0.875
المحور الثالث السلوكيات الاجتماعية الضارة	9	0.839
الدرجة الكلية للمقياس	49	0.944

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss-28

يتبين من نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمحور التبادل الاجتماعي الهادف يساوي 0.953 وقيمة معامل الثبات لمحور طلب أو تجنب المشاركة الاجتماعية يساوي 0.875 وقيمة معامل الثبات لمحور السلوكيات الاجتماعية الضارة يساوي 0.839 وتساوي قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس 0.944 وهي قيم أكبر من الحد الأدنى المقبول للثبات 0.70 وعليه يمكننا القول أن أداة الدراسة تتمتع بخاصية الثبات.

11. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء والتفرطح.
- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ.
- الاختبار الإحصائي ويلكوكسن.
- قيمة مان وتني.
- حجم الأثر. $r = \frac{z}{\sqrt{n}}$ (Cohen, 1988)
- معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان. $G = M_2 - M_1 / P \times M_1$ (سيد، 2017)
- معادلة حساب الدلالة الإكلينيكية.

12. عرض نتائج الدراسة:

نعرض في هذا العنصر نتائج عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة الضابطة التجريبية لكل من القياس القبلي والبعدي كما نعرض نتائج الإحصاءات الوصفية في شكل متوسطات حسابية وانحرافات معيارية.

الجدول 04: يوضح نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية على مستوى البرنامج التدريبي المقترح.

الأفراد	القياس القبلي	القياس البعدي	الأفراد	القياس القبلي	القياس البعدي
ح. محمد النذير	74	79	ز. يونس	91	160
د. إياد	70	70	ر. عبد الكريم	81	164
ش. ياسين	49	49	د. معتصم بالله	114	162
ر. عبد الرحمان	51	51	و. مهدي	100	174
ق. محمد إياد	78	78	إ. لؤي نجم الدين	109	158
ع. عماد	49	49	ق. يحيى	97	130
ج. نزيه	49	49	ع. تاج الدين	52	173
ك. إياد	49	49	ف. يوسف	58	169
المتوسط الحسابي	58.63	59.25	المتوسط الحسابي	87.75	161.25
الانحراف المعياري	12.92	13.86	الانحراف المعياري	22.66	13.92
المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		

المصدر: من إعداد الباحثان

يتبين من نتائج الجدول أن المجموعة الضابطة حققت نتائج في القياس القبلي في المهارات الاجتماعية تتراوح ما بين 49 و 78 في القياس القبلي بمتوسط حسابي وانحراف معياري

MCpost=58.63, Sd=12.92، وما بين 49 و78 بمتوسط حسابي وانحراف معياري ME Prée=59.25, Sd=13.86 في القياس البعدي، و المجموعة التجريبية حققت نتائج في القياس القبلي تتراوح ما بين 52 و109 بمتوسط حسابي وانحراف معياري MEpost=87.75, Sd=22.66، وما بين 130 و174، في القياس البعدي، بمتوسط حسابي وانحراف معياري ME Prée=161.25, Sd=13.92

13. عرض وتفسير فرضيات الدراسة:

1.13. عرض وتفسير الفرضية الجزئية العامة:

H₀: البرنامج التدريبي المقترح ليس ذو فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة.

H₁: البرنامج التدريبي المقترح ليس ذو فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة.

الجدول 05: يوضح قيمة معادلة ماك جوجيان ونسبة الكسب المعدل لبلالك للفاعلية للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لعينة الدراسة.

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	نسبة الفاعلية لماك جوجيان McGuigan	النسبة المئوية للفاعلية	القيمة العظمى للاختبار	القرار
القياس القبلي	87,75	0.68	%60	196	فعال
القياس البعدي	161,25				

المصدر: من إعداد الباحثان

يتبين من نتائج الجدول أن نسبة الفاعلية لماك جوجيان تساوي $G=0.68$ وهي نسبة مرتفعة بالنظر لقيمة الحد الأدنى للقبول 0.50 أي أن البرنامج ذو فاعلية بنسبة 60% وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح ذو فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة، تُظهر نتائج أن البرنامج التدريبي المقترح ذو فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين، ويمكن تفسير ذلك إلى أن البرامج التدريبي يستند على مبادئ نظرية العقل التي تُركز على تطوير المهارات الاجتماعية وتحسين التفاعل الاجتماعي والتواصل، وتوصلت النتائج دراسة (Laugeson et al., 2012) و (Begeer et al., 2011) أن مثل هذه البرامج التدريبية يُمكن أن تحسن مهاراتهم في الإدراك والفهم العاطفي من منظور الشخص الآخر، وتنمي قدرتهم على التفاعل الاجتماعي والتنظيم العاطفي والتعرف على

الإشارات والاستجابة لها بشكل مناسب، كما تركز هذه البرامج على تدريس استراتيجيات سلوكية محددة مثل التعزيز والتشكيل والنمذجة والتلقين فتساعدهم على تعلم سلوكيات جديدة، وتعميمها في بيئات متعددة، وتطبيقها في الحياة اليومية بشكل عام و البيئة المدرسية بشكل خاص، علاوة على ذلك تقدم هذه البرامج تدخلاً متكاملًا يلبي موطن الضعف لديهم مكثف ومُبكر، وهذا ما تؤكد دراسة (Reichow et al., 2014) ودراسة (Howard et al., 2005).

2.13. عرض وتفسير الفرضية الفرعية الأولى:

H_0 : لا توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدمرسين بالأقسام الخاصة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

H_1 : توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدمرسين بالأقسام الخاصة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

الجدول 06: يوضح القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لعينة الدراسة.

القياس القبلي- القياس البعدي	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة الدلالة p-value	مستوى الدلالة α -level	قيمة حجم الأثر r
الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-1.00	0.31	0.05	0.35
الرتب الموجبة	8	1.00	1.00				
الرتب المتساوية	7						

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS-28

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة متوسط الرتب السالبة يساوي 0.00 وبمجموع رتب 0.00 وهي أقل من متوسط الرتب الموجبة 1.00 وبمجموع رتب 1.00، وبالنظر لقيمة Z للاختبار الإحصائي ويلكوكسن

$Z = -1.00$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند $p=0.31 > 0.05$ لأنها أكبر من مستوى الدلالة، وتساوي قيمة حجم التأثير $r=0.35$ ما يعني حجم التأثير منخفض، وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة وبالتالي لا توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدمرسين بالأقسام الخاصة، وهذه النتائج منطقية نظراً لغياب المهارة المستهدفة تماماً، وهي أحد المحكات

الرئيسية لتشخيصهم بطيف التوحد، ووفقاً DSM5 فهم يتميزون بالانعزال الاجتماعي؛ ويظهر ذلك في عدم قدرتهم على فهم أو استخدام المهارات اللفظية وغير اللفظية، بالإضافة إلى صعوبة تكوين الصداقات والمحافظة عليها، والعجز في استعمال اللغة كوسيلة لتبادل المعلومات والمشاعر وطلب الاحتياجات، كما أن الأفراد الذين لديهم مهارات لغوية يستخدمونها بطريقة ناقصة بحيث يفهمون الكلام بشكل الحرفي (الجلامدة، 2013)، ويواجهون أيضاً قصوراً في مهارة الانتباه المشترك، فيعجزون على مشاركة تجربة الأشياء أو الأحداث والموضوعات مع الآخرين. (أسامة فاروق و الشربيني، 2014)، ولهذا يفشلون في إتباع الآداب الاجتماعية وفهم السياق الاجتماعي والتعبير عن مشاعرهم أو التنبؤ بأفكار ومشاعر وسلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية السهلة نسبياً، وقد يطرحون أسئلة غير عادية أو شخصية بشكل مفرط أو مبالغ من أجل الحصول على معلومات واقعية، أو يحاولون إظهار الود بشكل محرج، وقد يتم الإدلاء بتصريحات يعتبرها الآخرون استفزازية للغاية أو مبتذلة.

3.13. عرض وتفسير الفرضية الفرعية الثانية:

H_0 : لا توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتمردين بالأقسام الخاصة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

H_1 : توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتمردين بالأقسام الخاصة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

الجدول 07: يوضح القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لعينة الدراسة.

القياس القبلي- القياس البعدي	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة الدلالة p-value	مستوى الدلالة α -level	قيمة حجم الأثر r
الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.52	0.01	0.05	0.89
الرتب الموجبة	8	4.50	36.00				
الرتب المتساوية	1						

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS-28

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة متوسط الرتب السالبة يساوي 0.00 وبمجموع رتب 0.00 وهي أقل من متوسط الرتب الموجبة التي تساوي 4.50 وبمجموع رتب 36.00، وبالنظر لقيمة Z للاختبار الإحصائي و يلكوكسن التي تساوي $Z=-2.52$ وهي قيمة دالة إحصائية عند $p=0.01<0.05$ لأنها أصغر من مستوى الدلالة، وتساوي قيمة حجم التأثير $r=0.89$ ما يعني وجود تأثير مرتفع، وعليه نرفض

الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة، وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي المقترح كانت نتائجه إيجابية على مستوى المهارة المستهدفة، حيث يُمكننا القول أن عينة الدراسة التجريبية والمقدرة بـ 9 أفراد تحسنوا على مستوى مهارة التواصل البصري واستطاعوا الاحتفاظ به لأطول مدة ممكنة وهو ما سمح بزيادة فترة الانتباه، لأنها تعد من المتطلبات الأولية لاكتساب المهارات الاجتماعية، كالتبادل الاجتماعي الهادف الذي يظهر بوضوح في مهارة الطرق على الباب والمصافحة باليد أو الوداع، ويمكن تفسير هذا التغير إلى أن البرنامج التدريبي الذي خضعوا إليه في الفترة الزمنية المحددة سمح لهم ببناء وتطوير قدرتهم على المشاركة الاجتماعية ضمن الجماعة و مشاركة اللعب مع الأقران، ما سمح لهم باحترام قوانين اللعبة واحترام الآخرين عن طريق انتظار الدور ، ماساهم في الرفع من روح الجماعة بدرجة نسبية حسب قدراتهم الفردية، ولأن البرنامج يعتمد في جوهره على بناء نماذج وأمثلية عملية، بتوفير الدعم المناسب المتمثل في الشرح اللفظي للهدف والتوجيه المتعاقب للطفل، والحث على أداء المهارة المستهدفة بإتباع التعليمات أثناء مراحل تطبيق النشاط في الجلسة، هو الذي سهل عليهم تقليد المهارات فعلى أرض الواقع مع بعض المساعدة، كما أن تقديم المعزز المفضل لهم بعد كل استجابة ناجحة، ساهم في تثبيت السلوكات المستهدفة، ولهذا يمكننا القول أن تدريبهم على تعلم المهارات الاجتماعية من خلال تصميم برامج ذات فاعلية أمر ممكن، فبالنظر لدراسة (صوالحي، 2020) الذي توصل إلى أن تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد الخفيف المتدرسين في الأقسام العادية يُمكنهم إتقان بعض المهارات؛ كمهارة التبادل الاجتماعي الهادف، و اكتساب مهارة طلب أو تجنب المشاركة الاجتماعية، والتقليل من تجنب السلوكات الاجتماعية الغير لائقة، وهذا ما أكدته دراسة (غزال، 2007)، (بخش، 2002) ودراسة (عبد القوي، 2016).

4.13. عرض وتفسير الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0 : لا توجد فروق بين متوسطات رتب القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدرسين بالأقسام الخاصة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

H₁: توجد فروق بين متوسطات رتب القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدمرسين بالأقسام الخاصة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

الجدول 08: يوضح نتائج الاختبار الإحصائي مان وتني للمجموعة للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

المهارات الاجتماعية	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة Z	قيمة الدلالة p-value	مستوى الدلالة α -level	قيمة حجم الأثر r
المجموعة الضابطة	8	4.50	36.00	0.00	-3.38	0.00	0.05	1.19
المجموعة التجريبية	8	12.50	100.00					

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS-28

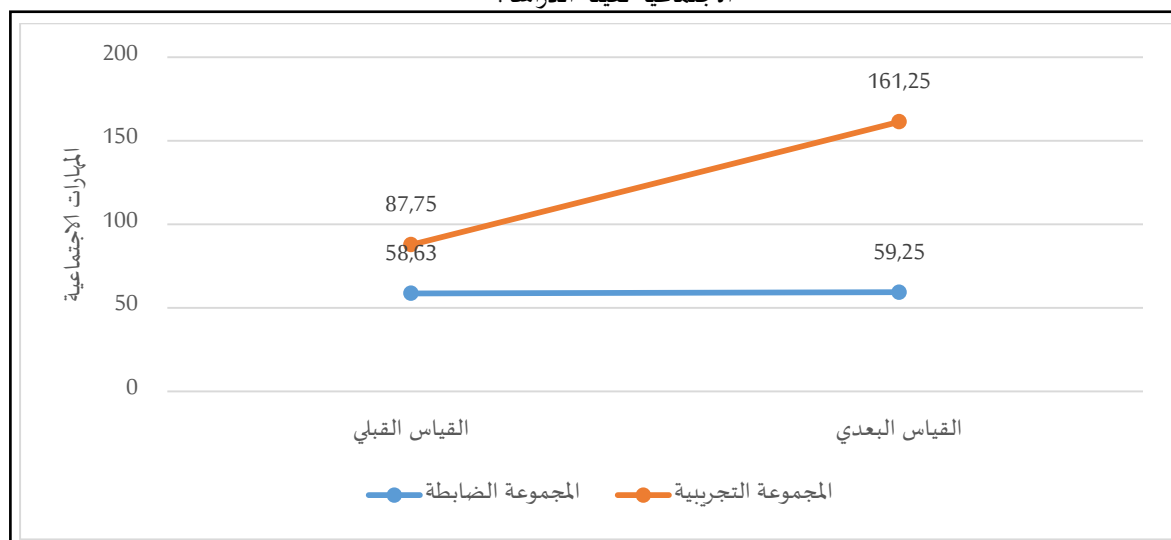
يتضح من نتائج الجدول أن قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة يساوي 0.00 وبمجموع رتب 0.00 وهي أقل من متوسط للمجموعة التجريبية التي تساوي 4.50 وبمجموع رتب 36.00، وبالنظر لقيمة

$Z=-3.38$ للاختبار الإحصائي و مان وتني $U=0.00$ وهي قيمة دالة إحصائية عند $p=0.00<0.05$ لأنها أصغر من مستوى الدلالة، وتساوي قيمة حجم التأثير $r=1.19$ ما يعني وجود تأثير مرتفع جداً للبرنامج، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ما يعني أنه توجد فروق بين متوسطات رتب القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد المتدمرسين بالأقسام الخاصة، وهذا أمر منطقي، نظراً لأن أفراد المجموعة الضابطة لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي المقترح أو أي تدخلات أخرى تؤثر عليهم، مما يُشير إلى عدم تغير في مهاراتهم الاجتماعية خلال فترة الدراسة، وتؤكد هذه النتائج بشكل غير مباشر فعالية البرنامج التدريبي المطبق على المجموعة التجريبية، كما أن الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج غير كافية لتسجيل أي تحسن، وإن وُجد فيمكن تفسير ذلك إلى عوامل دخيلة مثل الخبرة والنضج والفروق الفردية أو التعلم من الأقران أو الاستفادة من برامج تدريبية أخرى أو لظروف التمدرس، وعلى هذا الأساس، إذا كانت هناك اختلافات في درجات المجموعة الضابطة قبل الاختبار وبعده، فقد يشير ذلك إلى أن بعض العوامل الأخرى كعامل النضج أو الصدفة بشكل عام، فإن عدم وجود اختلافات في درجات المجموعة الضابطة يساعد على تعزيز مصداقية نتائج الدراسة، ويوفر نقطة مرجعية وحاسمة لتقييم فعالية التدخل، وعلى هذا الأساس فإن البرنامج التدريبي مصمم خصيصاً للأطفال المصابين بالتوحد، فهو يراعي احتياجاتهم والتحديات الفريدة التي يواجهونها، وعليه فإن العينة

الذين شاركوا في هذه الدراسة تلقوا دعم إضافي لتجاوز الصعوبات عكس ما هو متاح بصفة معتادة في بيئة التعليم المعتادة، وهذا ساهم في فعالية البرنامج التدريبي لأنه يقدم بشكل متخصص وفردى من الناحية اللغوية والتواصلية والاجتماعية، ومن المهم أن نأخذ في الاعتبار أن هذه الدراسة لديها بعض القيود، حيث يجب النظر في العوامل الخارجية التي يمكن أن تؤثر على المهارات الاجتماعية، مثل التغييرات في بيئتهم المنزلية والمدرسية، والعوامل الداخلية كالعمر لأن الأطفال الأصغر سنًا أكثر استجابة للتدخلات.

تساعد التدخلات المبكرة في منع حدوث عجز اجتماعي أكثر حدة في وقت لاحق من الحياة، هذه النتيجة تفيد بأن تطوير التدخلات المستقبلية والبرامج التعليمية المكيفة، التي تساهم في توفر كل يحتاجون للنجاح أكاديميًا واجتماعيًا، إذا طبقت بشكل فردي وفي بيئة جماعية بمشاركة الأقران، وتتفق النتائج التي حصلنا عليها مع النتائج دراسة (McFadden, 2012) و (Miller, 2014) و (Laugeson et al., 2012)، وبالرجوع لنظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا يمكنهم تعلم سلوكيات جديدة من خلال مراقبة سلوك الآخرين، فتصبح التدخلات الأكثر فاعلية المتضمنة في نمذجة وتقليد السلوكيات الاجتماعية وتعزيز التفاعلات الاجتماعية المرغوبة والمناسبة تُشكل السلوك في بيئات اجتماعية مختلفة.

شكل 02: يوضح نتائج المتوسطات الحسابية للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية على مستوى المهارات الاجتماعية لعينة الدراسة.



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel

5.13. عرض وتفسير الفرضية الفرعية الرابعة:

تم التحقق من صحة الفرضية التي تنص على أن ولتحديد درجة إسهامه في تحسين المهارات الاجتماعية لدى كل فرد على حدى قمنا بحساب الدلالة الإكلينيكية من خلال استخراج درجة القطع لأداة الدراسة بحساب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق المعادلة التالية: $CUT = \bar{X} + (2 * S_1)$ ثم حساب قيمة مؤشرات ثبات التغير RCI (Reliability Change Index) لأفراد عينة الدراسة بحساب الفرق بين قيمة القياس القبلي X_{pre} والبعدى X_{post} لكل فرد على حدى مقسمة على الخطأ المعياري SE مقارنة ذلك مع القيمة الحرجة 1.96 وفق المعادلة التالية:

$$RCI = \frac{X_{post} - X_{pre}}{\sqrt{2(SE)^2}}$$

H₀: البرنامج التدريبي المقترح لا يساهم المهارات الاجتماعية لدى أطفال طيف التوحد المتدربين بالأقسام الخاصة ذو الدلالة الإكلينيكية.

H₁: البرنامج التدريبي المقترح يساهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال طيف التوحد المتدربين بالأقسام الخاصة ذو الدلالة الإكلينيكية.

الجدول 09: يوضح قيمة مؤشرات ثبات التغير لمقياس المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية.

الأفراد	قيمة القياس القبلي	قيمة القياس البعدى	الانحراف المعياري	قيمة معامل الثبات	نقطة القطع	مؤشرات ثبات التغير RCI	القيمة الحرجة مؤشرات ثبات التغير	مستوى الدلالة الإكلينيكية
الفرد الأول	91	160	12.92	0.94	75.50	15.42	1.96	ت. موثوق
الفرد الثاني	81	164	12.92	0.94	75.50	18.54	1.96	ت. موثوق
الفرد الثالث	114	162	12.92	0.94	75.50	10.72	1.96	ت. موثوق
الفرد الرابع	100	174	12.92	0.94	75.50	16.53	1.96	ت. موثوق
الفرد الخامس	109	158	12.92	0.94	75.50	10.95	1.96	ت. موثوق
الفرد السادس	97	130	12.92	0.94	75.50	7.37	1.96	ت. موثوق
الفرد السابع	52	173	12.92	0.94	75.50	27.04	1.96	ت. موثوق
الفرد الثامن	58	169	12.92	0.94	75.50	24.80	1.96	ت. موثوق

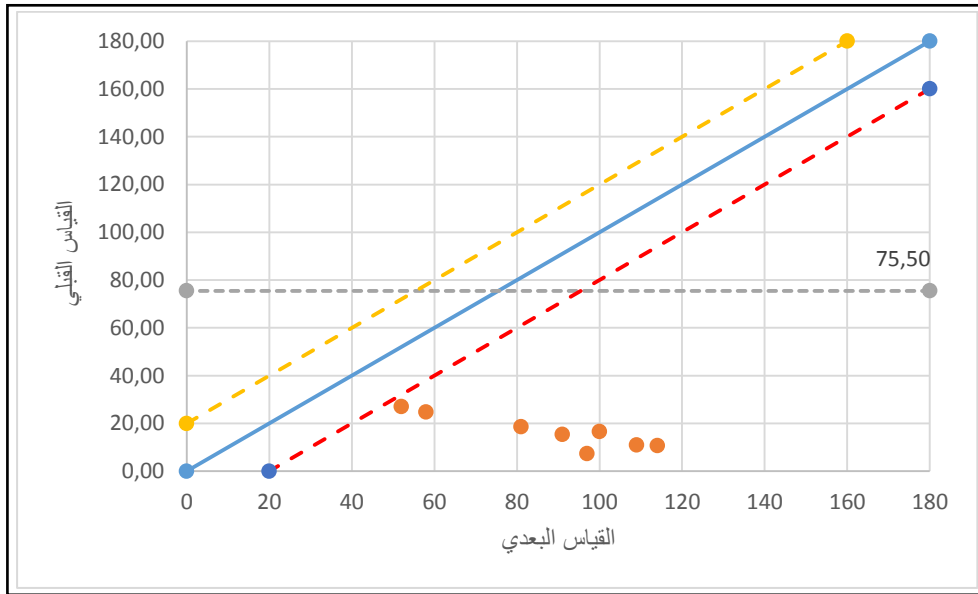
المصدر: من إعداد الباحثان

يظهر من نتائج الجدول أن قيمة مؤشرات ثبات التغير لأفراد عينة الدراسة على مستوى مقياس المهارات الاجتماعية تتراوح ما بين 7.37 و 27.04 وهي قيم أكبر من القيمة الحرجة لمؤشرات ثبات التغير ذات الدلالة الإحصائية 1.96 وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وبهذا يمكننا القول أن الأفراد تحسنوا على مستوى البرنامج التدريبي المقترح ما يعني أنه يتمتع بدلالة إكلينيكية

وبالتالي يمكننا قبول فرضية الدراسة، ويمكن تفسير ذلك إلى أن البرنامج ساهم في تنمية المتغير المستهدف بشكل فعال للمجموعة التجريبية لكل فرد على حدى، مما يشير على وجود تغير ملحوظ لقدرتهم في المهارة المستهدفة بالنسبة للقياس البعدي، واستطاعوا تنفيذ كافة تعليمات البرنامج وتحقيق الهدف المنشود، كما يمكن تفسير ذلك إلى درجة طيف التوحد الخفيف الذي يظهوره، وإلى مستوى اللغة، ودرجة الذكاء، والفروقات الفردية، وكذلك إلى ظروف البيئة المدرسية المحيطة بهم، ولأن سهولة تطبيق البرنامج هو الذي مكّنهم من فهم وتنفيذ الأهداف بسهولة وتحقيق نتائج جد مرضية، لأنه يطبق بشكل فردي ثم جماعي.

تصف بدقة نتائج الدلالة الإكلينيكية الموثوقة المتحصل عليها حسب كل فرد، وهذا ما يرفع من درجة الصدق الداخلي للتجربة، ما يعني أن النتائج المتوصل إليها خالية من تأثيرات المتغيرات الدخيلة، وبالتالي يرتفع الصدق الخارجي والنتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصل.

شكل 03: يوضح قيمة مؤشرات التغير لمقياس المهارات الاجتماعية.



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel

14. خاتمة:

عملية تطوير المهارات الاجتماعية مرحلة معقدة ومستمرة تتشكل من خلال مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك التأثيرات الأسرية والثقافية والتجارب الفردية. يعد فهم وتعلم المهارات الاجتماعية أمراً ضرورياً لتعزيز العلاقات الاجتماعية والعاطفية الإيجابية طوال الحياة، في الختام، فإن النتائج المتوصل إليها فيما يخص البرنامج التدريبي المقترح لذوي طيف التوحد المتدرسين داخل

الأقسام الخاصة مؤشر إيجابي على تحسن المهارات الاجتماعية، في حين أن الدراسة قد تكون لها قيود فإن النتائج النهائية تسلط الضوء على أهمية تطوير وتنفيذ التدخلات المصممة خصيصاً للاحتياجات والتحديات الفريدة لهؤلاء بالإضافة إلى ذلك تؤكد النتائج على أهمية توفير وسائل الراحة والموارد المناسبة للأطفال المصابين بالتوحد في البيئات التعليمية.

15. قائمة المراجع:

1. أميرة طه بخش. (2002). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين. *مجلة العلوم التربوية*، 01، 158-129. doi:http://hdl.handle.net/10576/8516
2. رانيا الصاوي عبده عبد القوي. (2016). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي و خفض بعض المشكلات السلوكية لدى الطالبات التوحيديات بالمرحلة الابتدائية بمنطقة تبوك، المملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات التربوية و النفسية*، 10(3)، 539-524.
3. صلاح الدين صوالحي. (2020). فاعلية برنامج تدريبي تعليمي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال طيف التوحد المتدرسين في الاقسام العادية.
4. فوزية عبد الله الجلامدة. (2013). *اضطرابات التوحد في ضوء النظريات (المفهزم، التعليم، المشكلات المصاحبة)*. الرياض: دار الزهراء.
5. مجدي فتحي غزال. (2007). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحيديين في مدينة عمان. عمان.
6. مصطفى أسامة فاروق، و السيد كامل الشربيني. (2014). *التوحد التشخيص الأسباب العلاج*. عمان: دار المسيرة.
7. نايف عابد الزارع، و يحيى فوزي عبيدات. (2016). *الطلاب ذوو اضطراب طيف التوحد ممارسات التدريس الفعالة (المجلد الثانية)*. عمان: دار الفكر.
8. Begeer, S., Gevers, C., Clifford, P., Verhoeve, M., Kat, K., Hoddenbach, E., & Boer, F. (2011). Theory of mind training in children with autism: A randomized controlled trial. *Journal of autism and developmental disorders*, 41, 997-1006.
9. Corsello, C. M. (2005). Early intervention in autism. *Infants & Young Children*, 18(2), 74-85.
- DIAGNOSTIC AND STATISTICAL DSM-5-TR. (2022). American Psychiatric Association PUBLISHING.
10. Cohen, j. (1988). *statistical power analysis for the behavioral sciences*. LAWRENCE ERLBAUM ASSOCIATES, PUBLISHERS.
11. Howard, J. S., Sparkman, C. R., Cohen, H. G., Green, G., & Stanislaw, H. (2005). A comparison of intensive behavior analytic and eclectic treatments for young children with autism. *Research in developmental disabilities*, 26(4), 359-383.
12. Laugeson, E. A., Frankel, F., Gantman, A., Dillon, A. R., Mogil, C. J. J. o. a., & disorders, d. (2012). Evidence-based social skills training for adolescents with autism spectrum disorders: The UCLA PEERS program. 42, 1025-1036.
13. McFadden, B. J. (2012). *The effects of a peer-mediated social skills intervention on the social communication behavior of children with autism at recess* University of Kansas].
14. Meltzoff, A. N., & Moore, M. K. (1989). Imitation in newborn infants: Exploring the range of gestures imitated and the underlying mechanisms. *Developmental Psychology*, 25, 954-962. https://doi.org/10.1037/0012-1649.25.6.954
15. Miller, T. (2014). *Social Play and engagement as an outcome of peer-mediated interventions for students with autism spectrum disorder* University of Kansas].
16. Reichow, B., Barton, E. E., Boyd, B. A., & Hume, K. (2014). Early intensive behavioral intervention (EIBI) for young children with autism spectrum disorders (ASD): A systematic review. *Campbell Systematic Reviews*, 10(1), 1-116.